

- الإجابة النموذجية -

السؤال الأول:

أودعت الإكوادور بتاريخ 31 مارس 2008 عريضة أمام محكمة العدل الدولية تقيم بها دعوى ضد كولومبيا بشأن نزاع يتعلق بما ادعي أنه رش جوي قامت به كولومبيا بمبيدات أعشاب سامة في مناطق قرب حدودها مع إكوادور وعند تلك الحدود وغيرها.

ادعت إكوادور أن الرش قد تسبب في أضرار جسيمة للناس والمحاصيل والحيوانات وللبيئة الطبيعية على الجانب الإكوادوري من الحدود، ويشكل خطرا جسيما من شأنه أن يلحق أضرارا أخرى مع مرور الوقت. وبناء على ذلك التمس من المحكمة أن تقرر وتعلن:

• أن كولومبيا قد أخلت بالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

• أن على كولومبيا أن تعوض إكوادور عن أي خسارة أو ضرر ناجم عن أعمالها.

ويشار إلى أنه تم وقف الدعوى بعد أن توصل الطرفان لاتفاق يحل النزاع بشكل كامل ونهائي.

على ضوء ما درست أجب عن الأسئلة التالية:

1. ما هي أنواع الاعتداء الواقعة على البيئة في هذه القضية؟

تلوث كيميائي، غير المسجود، صمغ في الجو، والغازي، وتلوث التربة، التلوث الهوائي، استعمال المبيدات، يقلل من جودة البيئة، ويسبب في إغنى المزارع، وخدمات المستوع المبيولوجي.

2. من خلال ما ورد أعلاه ما هي خصائص الضرر البيئي؟

تتمثل خصائص الضرر البيئي في:

• الضرر البيئي عبارة عن مسجود، مما يصعب من مسأله تحديد مسجودها.

• الضرر البيئي يتم من خلال صمغ الدائم، ولا يمكن بحسب شكله جوري، ويحتاج لتربة زمنية مؤبده لتظهر آثاره.

• الضرر البيئي، غير مسجود في أغلب الأحوال، فهو منتشر وعرضي مسجود.

• يصعب المعويض العيني في حالة الضرر البيئي.

3. هل تتوفر جميع عناصر التلوث في قضية الحال؟

نعم، تتوفر جميع عناصر التلوث في قضية الحال وهذا كما يلي:

1- حدوث خلل في البيئة المحيطة، حيث عملة الرش الجوي تم إدخال مواد

ملوثة. اتصل في المبيدات في الوسط البيئي مما أدى إلى حدوث تغيير فيه.
2. إذا يكون التلوث يعقل الإنسان، وهذا ما حصل فعلا إذا أن عملية الرش كانت
من طرف دولة كولومبيا

01
01

3. حدوث ضرر محقق للبيئة الطبيعية مع أعمال وقوع أضرار أخرى مع مرور الوقت
4. ما هي صور المسؤولية المترتبة في هذه الحالة؟ وما آثارها؟

على اعتبار أن عملية الرش لا تشكل جريمة دولية فإن المسؤولية المترتبة هي مسؤولية
دولة مدنية، التي تبت عنها التي أم كولومبيا بدفع التعويضات لتقديروا ومن
الممكن مطالبتها بتعويضات مع ضعف احتمال التعويض العيني.
5. اذكر أربعة أصناف من حقوق الإنسان تضررت نتيجة عملية الرش.

01,5
02

الحق في الحياة / الحق في الصحة / الحق في بيئة سليمة / الحق في الغذاء /
الحق في الماء / الحق في السكن / الحق في العيش اللائق / الحق في العمل

السؤال الثاني: أجب بصحيح أو خطأ مع التعليل

- لم يسبق مؤتمر ستوكهولم 1972 أي قواعد قانونية تهتم بحماية البيئة.
خطأ، رغم أن مؤتمر ستوكهولم اعتمد نقطة انطلاق للقانون الدولي للبيئة
ولكن هذا لا ينفي وجود قواعد قانونية متفرقة تخص البيئة من خلال
حماية عناصرها المختلفة

01,5

- يمارس القضاء الدولي دورا مؤثرا في مجال حماية البيئة
صحيح، يمارس القضاء دورا مهما في مجال حماية البيئة من خلال إرسائه
للعديد من المبادئ القانونية في المجال البيئي

01,5

- يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تطوير قواعد حماية البيئة بصورة انفرادية
خطأ، يعمل برنامج الأمم المتحدة على تطوير القانون البيئي بالتعاون والتنسيق
مع الدول ومختلف المنظمات الدولية

01,5

السؤال الثالث: قارن بين:

- قواعد حماية البيئة ضمن اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض عدائية
أخرى لعام 1976 / قواعد حماية البيئة ضمن البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977.

جاءت اتفاقية 1976 لحماية البيئة من استعمالها كوسيلة لأغراض عسكرية أو عدائية بينما
جاء البروتوكول لحمايتها باعتبارها عينا صلبة من مخالفات قواعد استعمال وسائل وأساليب الحرب
والمحافظ على نفاذ وصحة السكان المدنيين
يلغى تحقق أحد شروط الضرر لبعض الفعل مخالفات اتفاقية 1976، بينما يثبت توافر الشروط مجتمعة
- التلوث البيئي/ التدهور البيئي ضمن البروتوكول

02

التلوث هو إدخال مواد ملوثة في البيئة مما يحدث تغييرا في الوسط البيئي
بينما التدهور البيئي هو التسبب في تدهور البيئة والتي قد يكون بسبب التلوث

02

ملاحظة: تكون الإجابة بخط واضح ومقروء. مع تمنياتي بالتوفيق - د. بن كرويدم